

المصرية راندا فؤاد تجسد «أحلامها الصيفية» في لوحات تجريدية

القاهرة - تجسد الفنانة المصرية راندا فؤاد في معرضها الجديد «أحلام صيفية» جمال الطبيعة البحرية ومشاهدها الساحرة عبر أربعين لوحة مبهرة بالألوان والتفاصيل. وعن معرضها الجديد المستمر حتى نهاية شهر أغسطس القادم بمقر النادي الاجتماعي بقرية الدبلوماسيين بسيدي عبد الرحمن بالساحل الشمالي المصري، تقول فؤاد «المجموعة الجديدة تتكون من أربعين لوحة تمثل بهجة الصيف والحياة البحرية.. هي تشكيلات ملونة مستوحاة من شواطئ البحر المتوسط الساحرة في مصر، والتي تعتبر من أجمل الشواطئ في العالم حيث الرمال البيضاء والبحر الفيروزي».

وتوضح الفنانة المصرية أنها عملت في معرضها الجديد على إبراز تقنيات ومواد مختلفة تستند فيها على الألوان الزيتية والأكريليك عن طريق مزج خامات أخرى مختلفة منها الرمل وورق الذهب، لتصوّر من خلالها رمال شواطئ مصر الذهبية.

وعن هذا التوجّه تقول فؤاد «دائماً ما أحاول في عمالي الفنية أن أنقل حالة وجدانية للمشاهد من خلال استخدام الألوان الزاهية التي تترك في نفسه سعادة وتفاؤلاً، هذا بالإضافة إلى أن معارضتي الفنية دائماً ما تكون هدفها تقوية العلاقة بين الجمهور والأماكن، فبالتأكيد أغلبنا يتردد في موسم الصيف على الشاطئ ليتنفس هواءه النقي بعد عام طويل من روتين يومي يقضيه في المدينة، وهو ما عكسه في لوحات أحلام صيفية».

وتضيف الفنانة المصرية «سعيدة جداً بأن أكون أول فنانة تنظم أول معرض تشكيلي بالساحل الشمالي المصري، والسني يتواصل حتى نهاية فصل الصيف ليتسنى لكل زوار محافظة مطروح زيارته، فتتحقق للمصطافين متعة السياحة والإفادة الثقافية من اللوحات المعروضة بشكل متوازن».

ومعرض «أحلام صيفية» هو المعرض الفردي الثالث للفنانة، حيث تمكنت من تنظيم مجموعة من المعارض أبرزها معرض «فانتازيا صيفية» في عام 2019، و«طي أرض النور» في مارس الماضي، بقاعة صلاح طاهر بالأوبرا المصرية، الذي قدّمت فيه مشاهد ورؤى مختلفة لشبه جزيرة سيناء بتصوّر يربط بين الخيال والواقع.

وتأثرت الفنانة المصرية بالفن القبطي والإسلامي، وهي ترسم في أغلب لوحاتها التماثل الفرعوني والإسلامية مع استخدام الكثير من الألوان الحارة والناضجة، كما تعتمد كثيراً على اللون الذهبي، الذي تراه يساعدها على تقرب رسائل ومفاهيم لوحاتها إلى المتلقي.

وهي تحاول في كل لوحاتها المستوحاة من الحضارة الفرعونية ربط ثقافة مصر القديمة بالحداثة، لأجل خلق علاقة حوار بين الماضي والحاضر، محفزة الشباب على ضرورة الانخراط حول الهوية المصرية بشكل خاص والعربية بشكل عام.

وتؤكد فؤاد أنها تهدف في كل معارضها لدعم مبدأ تواصل الأجيال مع الفن المصري القديم، حيث تكون الرموز والأشكال والألوان سيدة اللوحات بما تتمتع به من توازن أساسه البهجة والتفاؤل.

وفي محاولة لإعلان أن صوت الفن يعلو على صوت فيروس كورونا، صمّمت فؤاد في مايو من العام 2020

راندا فؤاد
معارض تقيم علاقة
وصل بين الجمهور
والفضاء الحاضر للأعمال

وترى فؤاد أنه «لا بد من أن يطوّع الجميع موهبته لخدمة المجتمع، فالفن شريك أساسي في التنمية».

وفكرة فؤاد تعدّ امتداداً لمدرسة البواهرس، وهو مصطلح يشير إلى مدرسة فنية نشأت في ألمانيا، كانت مهمتها الدمج بين الحرفة والفن وكان لها تأثير كبير في الفن والهندسة المعمارية والديكور والتصميم الخارجي والطباعة والجرافيك.

ويعدّ فالتر غروبوس صاحب هذه المدرسة المعمارية التي تعتمد على تطبيق الفن على كل ما يستخدمه الإنسان في حياته اليومية مثل السيارة والهاتف والمقعد والقلم وغيرها من مستلزمات الحياة.

والفنانة راندا فؤاد كاتبة وفنانة تشكيلية، التحقت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ثم بدأت رحلتها المهنية في مجال التنمية بمنظمة الأمم المتحدة ومنظمات عديدة مكنتها من السفر إلى معظم دول العالم والتعرّف على حضارات مختلفة.

كما قادت كصحافية وكاتبة المكتب الإقليمي لجريدة التايمز اللندنية في الشرق الأوسط لفترة طويلة، وهي تعتبر أحد رواد العمل البيئي الأهلي في مصر، من خلال رئاستها المنتدى العربي الإعلامي للبيئة والتنمية الذي نفذ العديد من المبادرات البيئية، إلى جانب عملها كمستشارة لعدد من وزراء البيئة المصريين.

وترى فؤاد أنه «لا بد من أن يطوّع الجميع موهبته لخدمة المجتمع، فالفن شريك أساسي في التنمية».

وفكرة فؤاد تعدّ امتداداً لمدرسة البواهرس، وهو مصطلح يشير إلى مدرسة فنية نشأت في ألمانيا، كانت مهمتها الدمج بين الحرفة والفن وكان لها تأثير كبير في الفن والهندسة المعمارية والديكور والتصميم الخارجي والطباعة والجرافيك.

ويعدّ فالتر غروبوس صاحب هذه المدرسة المعمارية التي تعتمد على تطبيق الفن على كل ما يستخدمه الإنسان في حياته اليومية مثل السيارة والهاتف والمقعد والقلم وغيرها من مستلزمات الحياة.

والفنانة راندا فؤاد كاتبة وفنانة تشكيلية، التحقت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ثم بدأت رحلتها المهنية في مجال التنمية بمنظمة الأمم المتحدة ومنظمات عديدة مكنتها من السفر إلى معظم دول العالم والتعرّف على حضارات مختلفة.

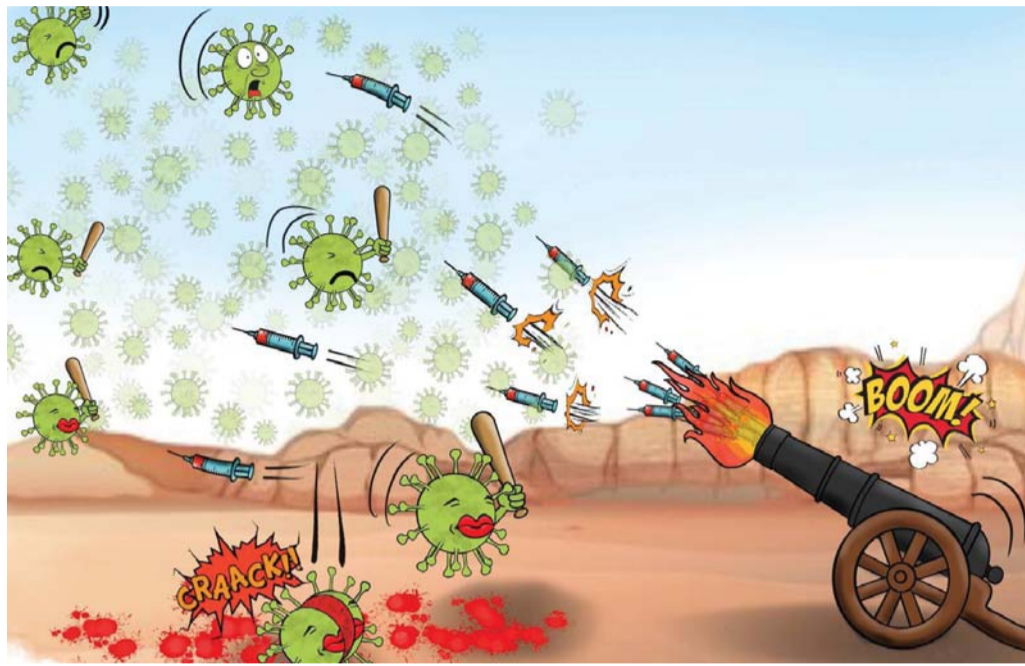
كما قادت كصحافية وكاتبة المكتب الإقليمي لجريدة التايمز اللندنية في الشرق الأوسط لفترة طويلة، وهي تعتبر أحد رواد العمل البيئي الأهلي في مصر، من خلال رئاستها المنتدى العربي الإعلامي للبيئة والتنمية الذي نفذ العديد من المبادرات البيئية، إلى جانب عملها كمستشارة لعدد من وزراء البيئة المصريين.



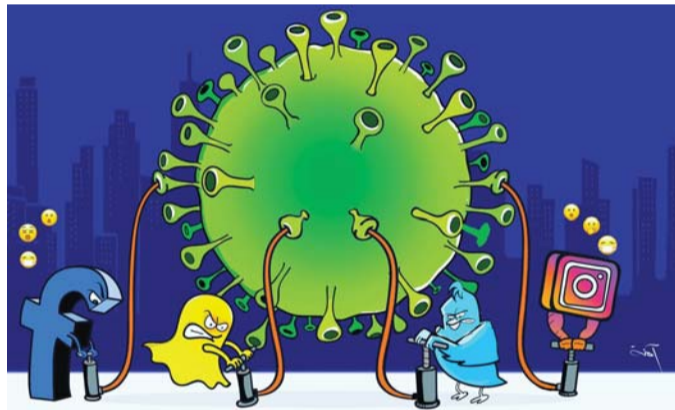
رموز تجريدية تمزج الواقع بالخيال

الفنانون في الإمارات يواجهون الوباء بالفن الساخر

«المسافة أمان».. معرض ضاحك يُعيد البسمة إلى الوجوه



هجمة بهجمة.. والحل في اللقاح



فن قادر على خلق تأثير إيجابي على الجمهور

صفحة له، في العام 1995، أي وهو في بداية مشواره الفني، وبعدها قام بنشر الكثير من أعماله في صحف مجلات محلية وعالمية.

ومن بين مشاركاته الفنية، مشاركته في معرض فنانين الكاريكاتير بالمرکز الثقافي بالشارقة سنة 1994، ومعرض مركز البستان سنة 1998، بجانب مشاركته بالسائق العالمي للكاريكاتير بمركز برجمان سنة 2000.

والمشرف فنان تشكيلي في الأساس، ولديه الكثير من المخزون الفني الذي شارك به في معارض تشكيلية عربية ودولية، وقد انقطع الفنان الإماراتي عن رسم الكاريكاتير منذ سنوات، إلا أن الحزن يراوده من حين لآخر، فيعتبر عملاً يدور في مخيلته تجاه القضايا المحلية والوطنية المعاصرة، التي يشهدها الوطن العربي والعالم.

معرض «المسافة أمان»
يهدف إلى إعادة الثقة
والتوازن في المجتمع
الإماراتي، محاولاً رسم
البسمة على الوجوه

أما الفنان خالد الجابري، فعرّف بحبه للرسم منذ الصغر، وزاد ذلك الحب في سنوات دراسته الأولى، لكن البداية الحقيقية لمسيرته مع الفنون، بدأت وهو في المرحلة الجامعية.

وقد وجد الجابري في فن الكاريكاتير وسيلة للتعبير عما كان يقابله هو وزملاؤه من قضايا خلال دراستهم الجامعية، حيث أدرك وقتها مدى ما يتمتع به فن الكاريكاتير من قوة وقدرة على التعبير واختزال الكثير من المعاني في صورة ووضع كلمات، بجانب قدرته على الوصول إلى الجمهور بسرعة أكبر من أي شكل آخر من أشكال التعبير الأخرى مثل كتابة المقال.

وبدأت المسيرة الإبداعية للجابري، سنة 1998، كرسام كاريكاتير وروائي أيضاً، وقد عمل كرسام كاريكاتير في صحيفة الخليج، كما عمل بصحف العالم، البيان، والرؤية، ومجلة كواد وغيرها، وله بجانب الكاريكاتير عدة إصدارات من الكتب المتنوعة بينها روايات ومجموعات قصصية.

بهدف دعم الجيل الناشئ وتشجيعهم على الإبداع الفني، لكن الجائزة توقفت العام الماضي بسبب جائحة كورونا.

ومن المشاركين في معرض أيضا تحضر الفنانة زبيدة الجابري، التي تتميز برسوماتها الفكاهية وشخصياتها المستوحاة من المنزل الإماراتي، خصوصا السائق الخزان ولهجته ذات العربية المكسرة.

وبرغم دراستها لنظم المعلومات، إلا أنها أحببت الرسم في سن مبكرة، وكانت حريصة على المشاركة بالأنشطة الفنية المدرسية، على مدار سنوات دراستها، وذلك بدعم وتشجيع من عائلتها.

وتعتبر الجابري أن الرسم هو وسيلتها للتعبير عما تلاحظه من حولها وبلغت أختيائها، تحسّال التميز دائما في طريقة طرحها للمواضيع من خلال الرسم وتجنب التقليد في طرح المواضيع الاجتماعية والفكاهية، وقد أقامت الفنانة الإماراتية العديد من المعارض الفنية الشخصية والمشاركة.

فنان آخر يشارك في معرض كاريكاتير «المسافة أمان»، وهو الفنان بدر المشرف، الذي انطلقت رحلته مع الفن سنة 1989، متوجاً بذلك سنوات من الممارسة الفنية في سنوات طفولته، وقد بدأ نشر أعماله الفنية مبكراً، وتحديدا وهو في سن الرابعة عشرة من عمره، وذلك من خلال الصفحات المخصصة لمشاركات القراء والهواة، في عدد من الصحف الإماراتية مثل الخليج والبيان وغيرها.

وكان المشرف يتابع بشغف أعمال ناجي العلي، متأثراً بأعمال الفنان الفلسطيني الراحل التي كان ينتظر نشرها بالجراند والمجلات، وانطلقت مشاركاته في المعارض وهو طالب في المرحلة الثانوية، أي قبل حصوله على عضوية جمعية الفنون التشكيلية.

ويعرف المشرف، بميله إلى تناول القضايا السياسية في أعماله بجانب اتجاهه للكاريكاتير الصامت لإيمانه بقوة تأثيره.

وقد منحته عضويته في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية الفرصة للاحتكاك بالكثير من فنانين الكاريكاتير، مثل الفنان حيدر، والفنان محمد القاسمي، والفنان عاشور، والفنانة ليلى الرئيس.

ومن بين المحطات الالفة في مسرته، قيام مجلة الشاهد القبرصية، بتخصيص

لأنه يحاول الوثب سريعاً لمجارة أقرانه بدعم الرسم بالتعلم ونهم القراءة والتدريب.

وللقاسمي، مشاركات في معارض محلية وخليجية ودولية، واختيرت أحد أعماله لكتالوج جائزة محمود كحيل للكاريكاتير السياسي، وهو يعمل حالياً مدرباً للفنون والحرف، وبجانب مشاركاته في مجال الفنون التشكيلية والكاريكاتير له عدة أبحاث في مجال الكاريكاتير وأعمال في المجال التشكيلي.

ومن جانبه، أشار الفنان حامد عطا، المسبق العام للمعرض، إلى المكانة التي يتمتع بها فن الرسم الكاريكاتيري في الإمارات، وانتشاره بين الناس، ورأى أعماله لكتالوج جائزة محمود كحيل للكاريكاتير السياسي، وهو يعمل حالياً مدرباً للفنون والحرف، وبجانب مشاركاته في مجال الفنون التشكيلية والكاريكاتير له عدة أبحاث في مجال الكاريكاتير وأعمال في المجال التشكيلي.

وأشاد عطا بالأعمال التي شاركت في المعرض، وبمسيرة وخبرات الفنانين المشاركين، وأكد على أن معرض «المسافة أمان» جاء ليؤكد على أهمية دور الفنون في خدمة المجتمع، والتعبير عن قضاياها.

أصوات مؤثرة

تحضر في معرض «المسافة أمان» الفنانة أمينة الحمادي، التي درست الفنون بكلية التربية الفنية، في جامعة الإمارات، وتعمل رسامة كارتون في مجلة ماجد، وهي أيضا صاحبة شخصية أمونة.

والحمادي رسامة كاريكاتير في عدة صحف ومواقع بينها جريدة الاتحاد، وموقع 24 الإخباري، بدأت حياتها كفنانة تشكيلية، ثم اتجهت للكاريكاتير السياسي مؤخراً.

وقد اختيرت إحدى رسوم الحمادي لتكون ملصق معرض التسامح العالمي، كما شاركت في العديد من المعارض العربية والعالمية، وهي عضو في جمعية الصحفيين الإماراتيين وجمعية الصحفيين العرب، وعضو في جمعية الكاريكاتير المصرية، ولها مشاركات مميزة في المعارض الخليجية والعربية.

وقد أطلقت جائزة تحمل اسمها، وذلك



هل يخرج الاقتصاد العالمي من عنق الزجاجة؟ (رسم للفنان بدر المشرف)

أملًا في أن يعود الناس إلى سابق عهدهم وتدور عجلة الحياة من جديد، قرّر فنانو كاريكاتير إماراتيون، المشاركة في ترميم ما خلفته الجائحة والسعي لإعادة البسمة والبهجة للمجتمع الإماراتي عبر معرض كاريكاتير افتراضي حمل عنوان «المسافة أمان».

حجاج سلامة

الشارقة (الإمارات) - اختار فنانون إماراتيون، فن الكاريكاتير ليكون وسيلتهم لإعادة البسمة لمجتمع الإمارات بعد ما كابده البشرية جمعا من تغير في نمط وأسلوب الحياة جراء جائحة كورونا، وهو اختيار أتى على خلفية أن فن الكاريكاتير يعدّ من الفنون البصرية المحببة للمجتمع الإماراتي خاصة ولجميع الجنسيات ومختلف الأعمار والثقافات بشكل عام، جاعلين من بين أهدافهم: إعادة الثقة والتوازن في نفوس أفراد المجتمع جميعاً، مؤمنين بقوة الكاريكاتير في خلق التأثير المباشر على الجمهور.

وضمن هذا الإطار تم في منتصف شهر يونيو الماضي إطلاق معرض كاريكاتير افتراضي حمل عنوان «المسافة أمان» يشارك فيه خمسة من فنانين الكاريكاتير بالإمارات هم: أمينة الحمادي، وزبيدة الجابري، وبدر المشرف، وخالد الجابري، وفصل راشد القاسمي.

تهكم مرح

المعرض الذي أقيم افتراضياً، قبل أن تنتقل الأعمال المشاركة به للعرض في ميغا مول الشارقة، حتى الثلاثين من يوليو الجاري، وسط إجراءات احترازية مشددة للوقاية من فايروس كورونا، يهدف أساساً إلى إرجاع البسمة للمجتمع الإماراتي بعد الجائحة.

وعن المعرض قال الفنان الإماراتي فيصل راشد القاسمي، «لوحات المعرض التي تبلغ 21 لوحة، تتعالج موضوعات تتعلق بانتشار فايروس كورونا، وسبل الوقاية منه، وتتناول بشكل ساخر حملات التطعيم ضدّ هذا الوباء، وما فرضه من تدابير احترازية على البشر جميعاً، مثل ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي، وقضايا أخرى تدور جميعها في فلك الجائحة وتداعياتها، وذلك أملاً في إعادة البسمة إلى وجوه الإماراتيين، والإنسانية جمعاء».

فيصل راشد القاسمي
لوحات المعرض تتناول
بشكل ساخر حملات
التطعيم ضدّ الوباء

والقاسمي، بدأ مسيرته مع الفنون التشكيلية مبكراً، ومن المدهش أنه امتلك ورشة فنية وهو في مرحلة التعليم الابتدائي، لكن علاقته بالكاريكاتير بدأت في العام 2010، من خلال جريدة الخليج.

وتكشف شخصية القاسمي عن شغفه بالفن، وتفرّده في الوسط الكاريكاتيري باختياره لشخصيات أدمية، وبرغم بدايته التي يعتبرها متأخرة في عالم الكاريكاتير